

ومذهب المضاري ان الاذي حرام فحصل الفرق
بين اليهود والمضاري وقيل ان اليهود مخصوصون
بالخص الربانية وطلب الرياسة ومن كان كذلك
كان شديد المداوة لغيره واما المضاري فان
فيهم من هو مصر عن الدنيا ولذا لم يترك
طلب الرياسة ومن كان كذلك فانه لا يحسب
احدا ولا يعاديه بل يكون اليه عريكة فا طلب
الحق فلما قال ذلك بان منهم قسيسين الخ
خازن **قوله** الذين قالوا ان المضاري امي
المضاري بن الده وموادون لاهل الحق اهل البؤس
قوله ذلك بان منهم سبعة اوجيز ومنهم غير
ان قسيسين اسرها وان واسرها وغيرها في محل
جر بالبا والبا ومجرورها غير ذلك وقسيسان جمع
قسيس على فصيل وهو مثال مبالغة كصديق
وهو مضاري المضاري وعالمهم واصله من
تقسيم الشيء اذ التبعه وتطلبه بالدليل يقال
تقسيت اصواتهم اي تتبعتها بالدليل ويقال
لرئيس المضاري قس وقسيس والدليل بالدليل
تقساس وقسيس قاله الراغب وقال عزير
القسس بفتح القاف فتبع الشيء ومنه سمي
عالم المضاري قسيسا لتبعه العلم ويقال

قس

قس الاثر وقصه بالصد ايضا ويقال قس وقس
بفتح القاف وكسرها وقسيس ونزع ابن عطية
انه اعجمي ممرق وقال عمرو بن الزبير تبع المضاري
الاخييل وماويه وبقي منهم رجل يقال له قسيس
بمعنى يقي على دينه لم يبدله من يقي على هديه
ودينه فكل له قسيس فعلى هذا القس هو
والقسيس مما اتفق فيه اللغتان قلت وهذا
ليقوي قول ابن عطية ولم يتقل اهل اللغاة
في هذا اللفظ القس بضم القاف لا مصدر اولاد
وصفا فاما قس بن ساعد الايادي ونسب علم
فيهم ان يكون مما غير عن طريق العلم ويكون
اصله قس او قس بالفتح او الكسر كما نقله ابن
عطية وقس بن ساعد كان اعلم اهل زمانه
وهو الذي قال فيه عليه السلام بيعت امه
وحك وقسيسون جمع قسيس يقال
كافى الملة الكريمة اه سمي **قوله** فزلت
اي قول وليتجدن اضر بهم مودة الخ كما قال ابن
عيسى رضي الله تعالى عنهما في وفد النجاشي
الخ صبار الخازن قال ابن عيسى وغيره من
المفسرين في قول تعالى وليتجدن اضر بهم هو
مودة للذين امنوا الذين قالوا ان المضاري

Copyrighted King Saud University